

قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إن الصفقة الأكبر منذ نشأة الاقتصاد الإسرائيلي ستخرج إلى حيز التنفيذ، حيث تلقت شركة الكهرباء الإسرائيلية تصريحاً من رئيس مجلس إدارة الشركة لإبرام صفقة شراء غاز طبيعي من حقل "تمار" للتنقيب عن الغاز الموجود على بعد حوالي 90 كيلو متراً غرب مدينة حيفا، بقيمة تتراوح ما بين 10 إلى 20 مليار دولار لمدة 15 عاماً القادمة، بحيث تبدأ عملية الضخ في عام 2013.

وأوضحت الصحيفة العبرية، أن هذه الصفقة الأضخم في تاريخ الاقتصاد الإسرائيلي تأتي في الوقت الذي تعاني فيه شركة الكهرباء الإسرائيلية خسائر فادحة بسبب توقف ضخ الغاز المصري من حين للآخر عقب كل عملية تفجير. لأنابيب الغاز الموصلة لإسرائيل في شبه جزيرة سيناء، والذي يغذى إسرائيل بحوالي 40% من حاجتها لتوليد الكهرباء.

وأشارت معاريف إلى أن حقل تمار للتنقيب عن الغاز هو ملك لعدة شركات مساهمة تقف على رأسها مجموعة "ديلك" للنفط، والتي يملكها رجال الأعمال الإسرائيلي "يتسحاق تشوفا"، وشركة "نوبل أفيرجي" الأمريكية.

وتشير التقديرات إلى أن حقل تمار سينتج بداية من عام 2013 كميات من الغاز الطبيعي تكفي لسد احتياجات الطاقة في إسرائيل لمدة تتراوح ما بين 15 إلى 20 عاماً القادمة.

وينص الاتفاق بين شركة الكهرباء والشركات المالكة لحقل "تمار"، على توفير 3 مليارات لتر مكعب من الغاز الطبيعي لصالح شركة الكهرباء في العام الواحد بقيمة تصل إلى 10 مليارات دولار، وستدفع على عدة مراحل حتى عام 2027، وفي المستقبل ستطلب شركة الكهرباء بتوسيع الخط الأنبوبي الواصل لمحطاتها لزيادة الكميات الواردة إليها بحيث تترفع قيمة الصفقة لتصل إلى عشرين مليار دولار.

إسرائيل تشتري الغاز المصري بأقل الأسعار وتقرب من توقيع صفقة لتصدير "الغاز الطبيعي" للهند

في الوقت الذي لا تزال فيه إسرائيل تستورد الغاز الطبيعي المصري من القاهرة بأسعار متدنية للغاية لا تتوافق والأسعار العالمية بموجب عقد أبرمته الحكومة المصرية في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية اليوم الاثنين أن الشركات الإسرائيلية المالكة لحقل "تمار" للتنقيب عن الغاز الطبيعي الموجود على شواطئ مدينة "حيفا" بالبحر المتوسط، قد وشك على إبرام عقداً مع الهند لتوريد كمية ضخمة من الغاز الطبيعي إليها.

يأتي هذا في الوقت الذي تعتمد فيه الهند من مصادر الغاز الواردة إليها على كلا من قطر وعمان وإيران، وكانت قد أعلنت الأخيرة مؤخراً عن وقف تصديرها للغاز إلى الهند على خلفية مواقفها المعادية من مشروع النووى الإيراني.

ونقلت معاريف عن صحيفة "إنديا تايمز" الهندية أن البلدين اتفقا على تشكيل لجان مشتركة لدراسة جدوى المشروع بعد أن طرحه وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتس خلال زيارته الأخيرة للعاصمة الهندية "نيو دلهي".

وقالت الصحيفة الهندية إن اكتشاف حقل الغاز الطبيعي في شواطئ حيفا والمخزون الكبير له في باطن الأرض لن يغطي فقط احتياجات إسرائيل، بل يمكن أن يخدم دولاً أخرى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com